

أثر استراتيجية تمرير السؤال والجواب في تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الأول المتوسط

م. د. آلاء حميد عيسى كريف

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

المُلخَص

يرمي هذا البحث تحقيق من مرمى البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية تمرير السؤال والجواب ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية. ويتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الأولى في محافظة بغداد.

وأتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) ، واختارت الباحثة قسدياً (متوسطة فاطمة الزهراء (ع) للبنات)؛ وكانت المتوسطة المذكورة تضم ست شعب للصف الأول المتوسط، وبطريقة السحب اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة. وكافأت الباحثة بعدد من المتغيرات بين مجموعتين في (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية النصف السنة من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ للصف الأول المتوسط واختبار مستوى الذكاء، وباستعمال مربع (كاي) في متغيري التحصيل الدراسي للآباء، والأمهات). وأعدت الباحثة اختباراً لتحصيل قواعد اللغة العربية، وواقع (٣٣) فقرة، من نوع الأسئلة الموضوعية (الاختبار من متعدد)، يقيس المستويات الثلاثة (التعريف، والتمييز، والتعميم)، ونثبت من صدقه، ومعامل صعوبته، وقوة تمييزه، وثباته. واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لإتمام بحثها (مربع (كا)٢)، الاختبار التائي، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل المخطوءة، ومعادلة ألفا كرونباخ).

وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة استنتجت مجموعة من الاستنتاجات منها:

١- ان تطبيق خطوات إستراتيجية تمرير السؤال والجواب وأدت لدى الطالبات الدافعية والرغبة نحو الموضوعات النحوية والمشاركة في الدرس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تمرير السؤال والجواب، التحصيل، مادة اللغة العربية، الصف الأول المتوسط

Abstract

This research aims to identify the effect of the strategy of passing the question and answer on the achievement of the Arabic language subject among first-year intermediate school students

To investigate the objectives of the research, the researcher formulated the following null hypothesis:

-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the female students who studied Arabic grammar according to the question-and-answer passing strategy and the average scores of the female students who studied the same subject according to the traditional method in the Arabic grammar achievement test. The current research is limited to female first-year middle school students in middle day schools affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad, Al-Rusafa/First, in Baghdad Governorate.

The researcher followed the experimental method with partial control for the two research groups (experimental and control), and the researcher intentionally chose (Fatima Al-Zahra (peace be upon her) middle school for girls); The aforementioned middle school included six sections for the first intermediate grade, and through a drawing method, the researcher randomly chose section (A) to represent the experimental group, and in the same way she chose section (B), which represented the control group, and the research sample reached (60) female students, with (30) female students in the experimental group. And (30) female students in the control group. The researcher was rewarded with a number of variables between two groups (chronological age calculated in months, grades in the Arabic language subject for the mid-year of the 2016/2017 academic year for the first intermediate grade, and an intelligence level test, using a chi-square in the two variables of academic achievement for fathers and mothers). The researcher prepared a test for acquiring Arabic grammar, with (33) items, of the type of objective questions (multiple choice), measuring the three levels (definition, distinction, and generalization), and confirmed its validity, its difficulty factor, its power of discrimination, and its stability. The researcher used the methods The appropriate statistic to complete the research (square (Q2), T-test, difficulty coefficient, discrimination coefficient, effectiveness of incorrect alternatives, and Cronbach's alpha equation.)

In light of the results, the researcher concluded a set of conclusions, including:

- ١) Applying the strategic steps of passing the question and answer generated motivation and desire among the students towards grammatical topics and participating in the lesson.
- ٢) Using a strategy of passing questions and answers helps raise the level of acquisition of grammatical concepts among second-year intermediate school students.

The researcher recommended a number of recommendations, including: Emphasizing the use of the strategy of passing the question and answer in teaching grammatical concepts.

In continuation of this research, the researcher proposes the following suggestions:

- ١) Conducting a similar study to determine the effect of the strategy of passing the question and answer to teaching the subject of literature and texts to middle school students.
- ٢) Conduct a study to determine the effect of the strategy of passing questions and answers on different types of thinking (creative, innovative, divergent, and others.)

The researcher made several recommendations, including: paying great attention to studying the Arabic language, especially Arabic grammar, because reading enriches female students with linguistic vocabulary to produce a generation capable of expression in a sound manner.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعد تدريس ودراسة اللغة العربية من اعقد المشكلات التربوية إذ أن الموضوعات المتشعبة في مادة اللغة العربية ينفر منها الطلبة ويضيقن بها ذرعا ويقاسين في تعلمها فضلا عن المدرسين والمدرسان في قرارة أنفسهم ذات الشكوى على السواء ولقد أدت هذه الحالة إلى شبه معاداة حصص المادة وظهور حالات الضعف التي بشأنها زيادة النفرة عند الطلبات ولم يعدن يختلفن بأمرها ما كان ذلك سببا في كراهيتهن للغة العربية والاستهانة بها ومن يعمل في ميدانها (الدليمي ٢٠٠٤: ٥) وتعد هذه مشكلة و التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة (الطعمة ، ١٩٧٢ : ٥٥) كما إن المدرسين كثيراً ما يستعملون طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ، والابتعاد عن استعمال الطرائق التدريسية المستحدثة التي تؤدي الى تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية . علماً إن هناك الكثير من الطرائق الحديثة التي ظهرت في الوقت الحاضر ، إلا أن الملاحظ هو قلة إفادة المدرسين من هذه الطرائق في اغلب الأحيان وهذا الأمر قد يرجع إلى قلة متابعة المدرسين للمستجدات في مجال التربية والتعليم " (قطامي ، ٢٠٠٠ ، : ١٧٣ - ١٧٦)

ولأن الطريقة هي الشريان الذي يغذي لما يحتويه من معلومات تساعد المدرس المستخدم لها ليقدمها لطلابه، لذلك استأنست الباحثة بآراء المدرسين من خلال زيارة مدارسهم* وقد أكدوا أن الصعوبة في تعلم القواعد تكمن في الطرائق التقليدية المتبعة في تعليم اللغة العربية ، والقصور في استعمال الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تعتمد على التعليم ذي المعنى والذي يجعل من المتعلم نشطا وفعالاً في العملية التعليمية وشيوع الطرائق التقليدية فضلا عن ضيق وقت الدرس وقلة الجهد المبذول .

وقد عقد عدد من المؤتمرات ، منها المؤتمر العلمي الرابع عقد في جامعة ديالى (٢٠٠٢) ، وكذلك عدد من الحلقات النقاشية ، التي اكدت على استعمال طرائق تدريس حديثة (البزاز ، ٢٠٠٣ : ٧) . وعقد في الجامعة المستنصرية (٢٠٠٥) مؤتمر العلمي الحادي عشر الذي أشار إلى تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية ، من اجل مواكبة التطورات في التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية ، المؤتمر الحادي عشر ، ٢٠٠٥ : ص ١١-١٢) وأكد (الحيلة ، ٢٠٠٣) الحاجة الماسة الى استعمال أجود الطرائق والاستراتيجيات وهذه تؤدي إلى تحقيق الأهداف في أقصر وقت ممكن وقل جهد والتي تواجه بوساطتها التغيير السريع والذي يحدث في المجتمع والمدرسة ، والنتائج التعليمية مثل ادراك المفاهيم المادية المحسوسة والمفاهيم المجردة ، هي نتائج تعليمية مرغوب في تحقيقها بعد حدوث عملية التعلم ينظر إليها كمقياس للحكم على جودة الطرائق المستعملة في ظل ظروف معينة (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٢٩-٣٧) . ومهما تعددت الأسباب سواء في مادة اللغة العربية ذاتها ام في طريقة تأليف

^١ ثانوية بابل للبنات ،متوسطة كنانة للبنات ،متوسطة الوفاء للبنات،في مديرية تربية بغداد /الرصافة الأولى في الشعب

الكتب وتدرّس المادة وكيفية أعداده وطرائق التدريس الناجحة التي من خلالها يستطيع المدرس تحقيق أهدافه وعدم الأخذ بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ (الدليمي وكامل ٢٠٠٤ : ١٨)

لذلك أرادت الباحثة إجراء الدراسة الحالية باعتماد استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة لعلها تسهم في حل بعض جوانب المشكلة المهمة ،وتعبيراً عن رغبة الباحثة في خدمة اللغة العربية الجميلة مما دعا الباحثة إلى استعمال استراتيجية الحديثة الاوهي (إستراتيجية تمرير السؤال والجواب في تحصيل مادة اللغة العربية) لدى طالبات الصف الاول المتوسط والتي تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة وهذه الاستراتيجية عليها تسهم في حل بعض جوانب هذه المشكلة ورفع التحصيل العلمي للطالبات الصف الاول المتوسط . وتوافق الباحثة من أنّ الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس اللغة العربية و في الغالب هي الطريقة القياسية ، التي تستند إلى الانتقال من القاعدة إلى الأمثلة ، أو الطريقة الاستقرائية التي تستند إلى الانتقال من الأمثلة إلى القاعدة ، فالمدرس يملئ على الطلبة ، وهم بدورهم يحفظون ما يُملئ عليهم . إذاً من أسباب ضعف الطالبات في تحصيل مادة اللغة العربية يعود ربما الى قصور طريقة التدريسية في تيسير عملية التدريس .

إذاً سهولة تعلم اللغة العربية اكاديميا وصعوبته لا تكمن في فقط في موضوعات اللغة العربية ومعالجة بعض مشكلات القواعد النحوية او الادب او الاملاء والتعبير ، وكذلك تكمن في طريقة التدريس ، ومقدار المدرس ، فالمدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة عند المتعلم (الدليمي ، ٢٠١٣ : ٥٠) ، وبذلك فإن الطريقة السليمة التي تتبع في التعليم ، هي التي تراعي قدرات المتعلمين واحتياجاتهم ورغباتهم (أبو زيد ، ٢٠١٣ : ١١٦) .

وأنّ هذا العمل قد يسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس اللغة العربية ومعالجة بعض مشكلات القواعد النحوية او الادب او الاملاء والتعبير ؛ لذا تحاول الباحثة في بحثها الإجابة عن التساؤل الآتي :

ما أثر استراتيجية تمرير السؤال والجواب في تحصيل مادة اللغة العربية عند طالبات الصف الاول المتوسط ؟

اهمية البحث :

اللغة من أعظم الهبات التي وهبها الله للإنسانية أجمعها ، إذ قال تعالى في كتابه الكريم " الرحمن علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان " ^١ وبهذا فقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان من بين الكائنات بهيته هذه اللغة وتكريمه بها. وتعد اللغة من العوامل التي تؤثر في حياة الإنسان العقلية والاجتماعية والقومية فهي من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن الحيوان بعامة وتميز الأمة الواحدة من الأمم الأخرى بخاصة (الحصري ١٩٥٩ : ٥) و يرى بعض اللغويين أن اللغة العربية ليست لغة الماضي أو لغة الحاضر وإنما هي لغة خالدة بخلود القرآن وأنها لغة المستقبل كونها ستحافظ على وجودها مهما تقدم الزمن فاللغة العربية هي لغة المستقبل بينما تموت اللغات الأخرى وتبقى هي حية خالدة خلود القرآن (السيد، ١٩٨٠ : ١٣-١٤) ، وأنها اللغة التي تحمل في أحشائها سنة نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وفقه علمائنا وحضارة امتنا وتاريخنا وثقافتنا أنّ اللغة العربية خصائص لا تنحصر في الفاظها ودلالاتها وإنما تتجلى في

^١ سورة الرحمن (١-٤)

تراكيبها واساليبها ايضاً (البسام، ١٩٨٦ : ١٢٢) وإن حديثنا عن اللغة بعامة يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية ووظائفها لأنها أمتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند العرب، إذ قال ابن خلدون في مقدمته ((وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات ، وأوضحها إبانة عن المقاصد)) (ابن خلدون ١٩٦٣ : ٥٤٦) إذ أنها أهم الروابط التي تربط أبناء الأمة الواحدة والناطقين بها (معروف ١٩٨٥ : ٣٤) هذه اللغة التي رآها ابن فارس أنها أفضل اللغات وأوسعها إذ يكفي ذلك دليلاً أن رب العالمين أختارها لأشرف رسله وخاتم رسالاته ، فأنزل بها كتابه المبين (ابن فارس ، ١٩٦٣ : ١٣) وأن وظيفة اللغة لا تقتصر على التواصل أو التعبير أو التبليغ فحسب بل تتعدى وظيفتها لتغطي وظائف أخرى في الكثير من المجالات النفسية والفكرية والاجتماعية ، ومن الناحية النفسية اللغة هي صور وأفكار ذهنية يمكن تحليلها إلى عناصرها ، ويمكن إعادة ترتيب الأجزاء مرة أخرى في صورها الكلية بإعادة تركيب الكلمات المساوية لتلك الأفكار (عصر ، ٢٠٠٥ : ٨٨) وإن معرفة اللغة العربية من حيث الأساس ما هي إلا معرفة الكلمات ومعانيها مع الإحاطة بقواعد استعمالها واشتقاقها وتركيبها وأن الكلمات والقواعد، ليست مقصودة بالذات، بل هي وساطة للتكلم والتفاهم. فالغرض من تعليمها لا يجوز ان يكون (التعليم المجرد) بل يجب أن يكون (الاستعمال والتطبيق) (الحصري، ١٩٦٣، ١٠) فقواعد اللغة العربية لم تعرف إلا بعد أن شاع اللحن، إذ في زمن الجاهلية وصدر الإسلام على وجه التحديد لم تكن لهم حاجة لعلم النحو والصرف ، فظهور هذا العلم جاء حفاظاً على هذه اللغة. (ثامر، ١٩٧٦، ٤٦) وعليه يظهر من أهمية القواعد وأهمية اللغة العربية، أن القواعد جزء مكمل لفروع اللغة العربية الأخرى (الأدب والمطالعة والإملاء والتعبير البلاغة النقد) فلا يمكن النظر الى القواعد بمعزل عن علوم اللغة الأخرى ولا يمكن ان نعتمد فروع اللغة ونطرح القواعد لان كلاً منها مكمل للآخر (ابراهيم، ١٩٧٣، ٥٠)، فالنحو أهم فروع اللغة العربية واكثرها اعتماداً على العقل والتفكير، ومنه ينطلق الطلبة او المتعلمون الى بقية فنون الكلام، وفروعه، وبه يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وتتكون لهم بقواعده رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجا، والتحليل أصولاً، والتعليل تحقيقاً، إذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها ، والتعبير بها، والانطلاق منها (اللبدوي، ١٩٩٩، ٨١) .

ومما سبق تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية التربية بصفاتها الركيزة الأساسية والمهمة في كل مجتمع ، فهي العملية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لذلك المجتمع .
٢. إن اللغة هي الخصيصة الإلهية التي أختص بها الله تعالى الإنسان من دون غيره من المخلوقات ، التي جعلت له الميزة التي يمتاز بها من سائر الكائنات .
٣. مازالت اللغة العربية الرائدة والمحافظه على بريقها ورونقها فاللغة العربية لغة تتسم بالقداسة ، لارتباطها بدين العرب وغيرهم من المسلمين ، واحتواء القرآن الكريم لها .
٤. أهمية الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية (تمرير السؤال والجواب) وإمكانية توظيفها تربوياً وتعليمياً لتحقيق الأهداف التربوية السامية .

٥. إن تعلم المفاهيم يجعل التعلم يسير، لأنها تجمع شتات أفكار المتعلم لتكوين المفهوم الخاص الذي يراد تعلمه .

مرمى البحث وفرضيته :

يرمى البحث الحالي التعرف " اثر استراتيجية تمرير السؤال والجواب لدى طالبات الصف الاول المتوسط " ، ولتحقيق من مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية استراتيجية تمرير السؤال والجواب ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة اللغة العربية.

حدود البحث :

١- طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى / محافظة بغداد .

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) .

٣- بما أن اللغة العربية فيها الموضوعات العامة والخاصة ولها مهاراتها وفروعها مثل (الادب - الاملاء - التعبير - قواعد اللغة العربية) واصل المنهج المعتمد هو المنهج التكاملي ولذا اختارت الباحثة تطبيق استراتيجية تمرير السؤال والجواب في (موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط) من الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) هي (المستثنى ب الا - التمييز - الحال - النداء - النعت - البذل - العطف - التوكيد)

تحديد المصطلحات :

أولاً: الاثر لغةً :

وهو مأخوذ من أثرت الشيء بفتح الهمزة والثاء أي نقلته أو تتبعته ومعناه عند أهل اللغة: ما بقي من رسم الشيء وضرية السيف ويجمع على آثار مثل: سبب وأسباب". (ابن منظور ، ١٩٥٦، مادة: اثر ن ج ١ ، ٦).

الاثري الاصطلاح: عرفه (شحاته والنجار) بأنه: " محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٣٢)

التعريف الاجرائي: وهو التغير الذي يحدثه عند استعمال استراتيجية تمرير السؤال والجواب (المجموعة التجريبية) لدى طالبات الصف الاول المتوسط في تحصيل مادة اللغة العربية .

ثانياً: الإستراتيجية: هي لفظة يونانية مشتقة من كلمة استراتيجيوس، وتعني فن القيادة، ولفظة الاستراتيجية هي تعني نحت عربي (أي ليس لها كلمة مرادفة باللغة العربية)، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة إغريقية قديمة هي (strategia) وتعني الجنرالية، والكلمة الإغريقية هذه مكونة بدورها من لفظتين (Agen) وتعني "جيش" و (stratus) وتعني يقود، ومن ثم فإن المعنى الأصلي للفظ الاستراتيجية وطبقاً لاشتقاقها اللغوي يشير في مجمله إلى فن القيادة (الحيلة، ٢٠٠٢: ١٨٤).

اصطلاحاً: عرفها: (الدليمي) : "هي مجموعة من الممارسات التي يتبعها المدرس، للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها، و في هذه الحالة مجموعة من الأساليب والوسائل والتقويم للمساعدة على تحقيق الأهداف" (الدليمي، ٢٠٠٩: ١٥).

التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من الخطوات المنظمة التي تحددها المدرسة لتنفيذ خطوات درسها على وفق خطوات استراتيجية تمرير السؤال والجواب من اجل الوصول الى الأهداف المنشودة .

ثالثاً- استراتيجية تمرير السؤال والجواب عرفها كل من:

١- عرفها (امبو سعدي وآخرون : ٢٠١٩): "بأنها استراتيجية تقوم على السؤال والجواب من خلال مراحل يكون المدرس فيها موجها للطلبة بعدما يطلب من احد الطلبة الاجابة عن سؤال يخص المادة الدراسية فيجيب الطالب الذي يجنبه وهكذا تستمر العملية في السؤال والجواب لجميع الموجودين في الفصل الدراسي. (امبو سعدي وآخرون : ٢٠١٩ : ١٧١)

٢- عرفها (زاير وآخرون : ٢٠٢٤): بأنها تعين الطالب على الاجابة عن الاسئلة بنحو فردي متسلسل تزيد من العلاقات والروابط التي تربط بين كل سؤال وجوابه بوجود اجابة أو أكثر التي يرغب المعلم في معرفة الطالب لها (زاير وآخرون ٢٠٢٤: ٢١٦)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية تمرير السؤال والجواب:

إنها إستراتيجية تتعلم فيها طالبات الصف الأول المتوسط-عينة البحث (المجموعة التجريبية)- المفهوم الرئيسي لقواعد اللغة العربية بالتعاون مع الباحثة ،وتتكون هذه لإستراتيجية من خطوات منها تحدد المدرسة الموضوع والاسئلة والاجوبة المتوقعة حيث تطرح المدرسة سؤالاً وتطلب من احدى الطالبات الاجابة عليه ونفس هذه الطالبة تطرح سؤال اخر على زميلة لها وهكذا تستمر الاسئلة والاجوبة لجميع الطالبات في الصف والغاية هي ما ترغب المدرسة في معرفة الطالبات لها بهدف زيادة تحصيلهن لمادة قواعد اللغة العربية.

ثانياً: التحصيل عرفه (زاير وسماء ٢٠١٣): "بأنه مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من إبراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات" (زاير وسماء ٢٠١٣: ١٥٣)

التعريف الإجرائي للتحصيل : بأنها الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الأول المتوسط- عينة البحث- في الاختبار التحصيلي في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درسناها و المعد من الباحثة لأغراض البحث الحالي .

مادة اللغة العربية (قواعد اللغة العربية): -عرفها(طعيمة و مناع ٢٠٠٠):"بأنها طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذي لم تفسره سيلقتهم اللغوية بحكم على صحة اللغة وضبطها " (طعيمة و مناع ٢٠٠٠ : ٥٣)

الصف الأول المتوسط: الصف الذي تبتدئ به المرحلة المتوسطة في نظام التعليم في العراق ويقبل فيه الطلبة حملة الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها , ويكون متوسط أعمارهم (١٢ - ١٣) سنة, (وزارة التربية, ١٩٩٦ : ٧).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول: استراتيجية تمرير السؤال والجواب وقواعد اللغة العربية

اولاً: استراتيجية تمرير السؤال والجواب:

ان النظرية البنائية هي احدى نظريات علم النفس ، وهي من النظريات المعرفية التي تركز على بناء الفرد للمعرفة من خلال ما يختزنه في ذاكرته من معلومات ومعارف وخبرات سابقة ، وترتكز البنائية على التسليم بأن كل ما يبني بوساطة التعلم يصبح له معنى ، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم ، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية ، فالبنائية تركز على اعداد المتعلم لحل المشكلات في ظل مواقف او سياقات غامضة ، ولذا فإن النظرية البنائية هي نظرية تعلم تشكل جزءا رئيسا من البحث في المفاهيم الخطأ او الاطر البديلة لدى الطلاب وقد انبثقت عدد من الاستراتيجيات الدريسة التي المستوحاة من اسس ومبادئ هذه النظرية .(عبد الباري , ٢٠١٠ : ٢١٥ - ٢١٦)

اهمية السؤال والجواب:

تهدف استراتيجية علاقات السؤال الى توضيح العلاقة المنطقية بين السؤال والجواب ، وتصنيف اجوبة انواع الاسئلة لتيسير صعوبتها وتحديد الاجوبة الصحيحة الدقيقة ، وانتزاع المعنى من النص وتركيز الاهتمام على ما يجب تعلمه ، وتصحيح الفهم الخاطئ ، واستعمال عمليات عقلية عليا كالتحليل ، التركيب، التقويم ، وتنمية القدرة على التلخيص من طريق مستوى اسئلة فكر وبحث ، والتمييز بين الافكار الرئيسية والفرعية من طريق مستوى اسئلة مباشرة في ذلك المكان ، فضلا عن تنمية القدرة على التنبؤ من طريق مستوى اسئلة الكاتب وانت ، وتنمية القدرة على الاستدلال والاستنتاج من

طريق مستوى اسئلة (ملكي) بدون مساعدة ، و التمييز بين اسئلة واجوبة (في الكتاب) واسئلة واجوبة (في رأسي).
(المطرودي واخرون ، ٢٠١٧ : ١٧)

اسس استراتيجية تمرير السؤال والجواب:

تهدف اسس استراتيجية علاقات السؤال بالجواب الى تقديم الاسئلة للمتعلمين بطريقة منهجية تحليلية تساعدهم على تحسين مهارات الفهم القرائي ، لذا التدريس على وفق استراتيجية علاقات السؤال يرتكز على ثلاثة اسس :

١-تحديد مكان المعلومات : يساعد تحديد مكان المعلومات للمتعلمين على تحديد نوع السؤال سواء في الكتاب أي في الصفحة ، ام في رأسي أي خارج الصفحة ، مما يحدد للمتعلم دائرة البحث عن مكان الاجابة المطلوبة من السؤال مما يؤدي الى فهم اعمق ، واجابة ايسر للسؤال.

٢-تحديد هيكلية النص وكيفية نقل المعلومات :تساعد استراتيجية علاقات السؤال بالجواب على تحديد هيكلية وبنية النص وتحديد نوع النص الذي يقرأه المتعلم فلكل نوع من النصوص خصائص مشتركة تميزه من غيره وهو ما يعرف (ببنية النص) فمن طريق معرفة المتعلم لهذه الخصائص يصبح قادرا على تحديد نوع النص الذي يقرأه ومن ثم فهمه فهما عميقا من جميع جوانبه ، مما يساعد المتعلم على تحديد موقع المعلومات المناسبة للإجابة عن الاسئلة وقراءة ما بين السطور وما ورائها

٣-تحديد توقيت الاستنتاج (الاستدلال): الاستدلال هي خطوة تأتي نتيجة لتحديد بنية النص من طريق تحديد المتعلم اذا كانت المعلومات المطلوبة من السؤال موجودة داخل النص ، فاذا كانت المعلومة المطلوبة (الاجابة) خارج النص فان المتعلم يلجأ الى الاستدلال او الاستنتاج من طريق الخطوات الاتية : تحديد بنية النص ، والبحث عن ادلة اضافية مع الكلمات الانتقالية و تقرير ما اذا كانت المعلومات في الكتاب من خلال مستويين (فكر وبحث ، هناك) او في رأسي من طريق مستويين (المؤلف، وانت ملكي) مما يجعل المتعلم قادرا على ادراك مواقع الاجابة ، وتصنيف انواع الاسئلة ، ورصد الفهم (الرسول و اقبال ، ٢٠١٥ : ٦ - ٧)

وترى الباحثة ان استراتيجية تمرير السؤال والجواب تستند الى مجموعة من المستويات تهدف الى ادراك المتعلمين للفروق والاختلافات بين الاسئلة المختلفة ، وكيفية الاجابة عليها .

مراحل وخطوات تدريس استراتيجية تمرير السؤال والجواب:

اولاً: يحدد المدرس موضوع الدرس الذي سيدرسه للطلبة ويخطط له بشكل جيد مثل ان كان الموضوع هو المستثنى فيجب على المدرس التحضير له جيدا ويبدأ بقراءته وتوضيح اكثر قدر ممكن للموضوع الجديد

ثانياً: يطرح المدرس سؤالا ما مثل ما هو المستثنى ثم يطلب من احدي الطالبة الاجابة عليه.

ثالثاً: يطلب المدرس من الطالبة التي اجابت بطرح سؤال آخر في نفس الموضوع لزميل لها فتقوم الطالبة بالاجابة عليه ,
ثن تقوم هذه الطالبة بطرح سؤال آخر وهكذا تستمر العملية حتى تعلن المدرسة توقف تنفيذ الفكرة .

رابعاً: تواصل المدرسة الشرح او التوضيح ان كانت الاسئلة او الاجوبة تحتاج لتوسع من اجل فهم الموضوع..(امبو
سعيدي وآخرون : ٢٠١٩ : ١٧١)

ثانياً: قواعد اللغة العربية :

١- تيسير تدريس النحو وقواعد اللغة العربية :

ليست الشكوى من صعوبة النحو وليدة اليوم او الأمس وإنما كانت قديمة قدم النحو ووضع قواعده , وقد أحس علماء
النحو قديماً بالعبء الفادح الذي حملوا أنفسهم عليه وأرادوا أن يحملوا الناس عليه أيضاً , فإصطدموا بالنفور والاعراض
عن بضاعتهم المختلطة المضطربة , وتنبهوا إلى ضرورة التيسير على المتعلمين من الناس العاديين والصغار الناشئين ,
تماماً كما هو الحال هذه الايام لذلك ألفت مختصرات كثيرة في النحو بدأت بالكسائي الذي ألف كتاباً للمبتدئين أسماه
(المختصر الصغير) ثم توالى المختصرات , كمختصر الزجاج , وأبو حيان الأندلسي , وأبو علي الفارسي وغيرهم .
(مدكور , ٢٠٠٠ , ٢٨٤) . وألف ابن مضاء القرطبي النحوي الاندلسي كتابه " الرد على النحاة " دعا فيه إلى الغاء
نظرية العامل , والعلل الثواني والثالث , وأبطل فكرة التقدير , لأنه يرى أنها لا تتمسك بحرفية القرآن , وقد ذهب إلى أبعد
من ذلك , إذ دعا إلى أن يحذف من النحو كل ما يستغني الإنسان عنه في معرفة نطق العرب بلغتهم . (الدليمي,
وكامل, ٢٠٠٤ , ٢٨) . ولقد استقر في الأذهان أن النحو وعر غير ممهد وعسير غير يسير فجاءت دعوات التيسير
من أجل تذليل وعورته , والتماس أسباب الصعوبة , وتقصي عوامل الجفاف , ونفي الشوائب عنه , وتخليصه مما لحق به
من أفكار غريبة ذهبت ببريقه , والعودة بالدرس النحوي إلى حيويته ونضارته , وجعله في متناول أبناء اللغة , فلا يصدون
عنه , ولا يجدون عنثاً في تحصيله . (التيمي , والزجاجي , ٢٠٠٤ , ٤٠) . وفي العصر الحديث بدأت محاولات كثيرة
لتيسير قواعد النحو إذ ألف حفني ناصف وآخرون كتباً تحت عنوان " الدرس النحوي للمدارس الابتدائية والثانوية " (عاشور,
والحوامدة , ٢٠١٠ , ١٠٧) . سار فيها على الروح نفسها التي أتبعها ابن هشام في القرن السابع , ثم جاء علي
الجارم بكتابه الشهير " النحو الواضح " مغيراً في الطريقة , ومستخدماً للنصوص الأدبية بروح الأديب الشاعر , وظل
الأمر على ذلك حتى جاء إبراهيم مصطفى وكتابه " إحياء النحو " عام ١٩٣٧ , وطبقت طريقته , طريقة المسند والمسند
إليه في المدارس حتى نهاية الخمسينيات . (مدكور , ٢٠٠٠ , ٢٨٤)

وحاول مجموعة من العلماء في العراق تيسير النحو العربي كالدكتور " مهدي المخزومي , ونعمة رحيم العزاوي ,
وفاضل السامرائي وغيرهم , فدعوا إلى ارتباط النص بالقاعدة النحوية وتقديمه عليها وإستنباطها منه , ومعرفة العلاقات بين
وحداته والوقوف على ما يحمله من القواعد , والتعرف على الجوانب الجمالية فيه بحيث تكون القاعدة من أسباب هذه
الجوانب , مما يقرب الطلاب من اللغة وأستعمالها الصحيح . (العكيلي , ٢٠١٢ , ١٦ - ١٧) .

ومما سبق من عرض موجز لمحاولات التيسير القديمة والحديثة يمكن أن يلخص الباحث مجموعة من النقاط لتسهيل تيسير النحو وهي كالآتي :

- ١- عدم الاكثار من الوجوه الإعرابية والشواذ عن القاعدة وأختلاف الآراء والمذاهب النحوية .
- ٢- تدريس القواعد النحوية بنحو وظيفي ، وعدم المغالاة والأهتمام بجمع الشوارد وتفصيلها مما يؤدي إلى نفور الطالب وقلة إنتفاعه بها . (عطية، ٢٠٠٦ ، ٢٧٠) .
- ٣- الربط بين معنى النص والقاعدة بإسلوب سهل ممتع ، يفيد الطالب من معنى النص لتفهم القاعدة .
- ٤- التدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المعنوي ، طبقاً لقواعد علم النفس .
- ٥- تدريس الأبواب النحوية الكثيرة الأستعمال في حياة الطالب اليومية والاكثار من الشواهد عليها .
- ٦- استعمال الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة ، لزيادة عنصر التشويق والإثارة وإشراك أكثر من حاسة .
- ٧- استعمال الطرائق التدريسية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تدريس قواعد اللغة العربية وحسب عمر ونمو الطلبة وقدراتهم العقلية التي تثير التفكير وتنمي القدرة على التحليل والاستنباط والقياس .
- ٨- بناء المناهج الدراسية المواكبة لروح العصر واستعمال اللغة السهلة القريبة من الطلبة والمدرس والإبتعاد عن الشواهد الشاذة في التأليف . (العيسوي ، وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨٣)

المحور الثاني: دراسات سابقة :

- ١- دراسات عن استراتيجية تمرير الاسئلة : لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة عن استراتيجية تمرير الاسئلة في اي مادة دراسية بحسب علم الباحثة ولذا يعد هذا البحث هو من اوائل البحوث في تدريس هذه الاستراتيجية .
- ٢- دراسات قواعد اللغة العربية : ولوجود دارسات عديدة في هذا الصدد اختارت الباحثة دراسة المالكي كونها قريبة لمنهجية واجراءات البحث الحالي فقد جاءت كما يأتي :

دراسة المالكي : (٢٠١٢) م

أجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية ، ورمت إلى تعرّف أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، اختار الباحث عشوائياً (مدرسة إعدادية المصطفى للبنين) التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة /الثالثة ، التي تضم شعبتين للصف الخامس الإعدادي الأدبي، واختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، بلغت عينة البحث (٦٦) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة ، واعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف بحثه، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية:(درجات اختبار الذكاء، والعمر الزمني محسوباً بالأشهر، ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي الحالي (٢٠١٠/٢٠١١م)، وباستعمال مربع (كاي) في متغيري التحصيل الدراسي للآباء، والأمهات) ، وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي درّسها في أثناء مدّة التجربة بخمسة موضوعات، صاغ الباحث (٧٧) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الستة من تصنيف

بلوم المعرفي (المعرفة , الفهم , التطبيق , التحليل , التركيب , التقويم) , وأعدّ الخطط التدريسية المناسبة لها , ولغرض قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها الباحث نفسه، أعدّ اختباراً تحصيلياً تألف من (٣٠) فقرة اختبارية منها (٢٦) فقرة موضوعية من نوع (التكميل، والاختيار من متعدد، والصواب والخطأ)، و(٤) فقرات من نوع الفقرات المقالية ذات الإجابة القصيرة،

واستعمل الباحث (الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون ، معامل الصعوبة ، معامل قوة التمييز) . وسائل إحصائية وبعد إنهاء التجربة التي استمرت (٨) أسابيع، طُبِقَ الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ثم أعاد الباحث تطبيق الاختبار التحصيلي بعد ثلاثة أسابيع لغرض قياس احتفاظهم بالتحصيل، وبعد تحليل نتائج إجابات الطلاب ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث اتضح ما يأتي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (التحصيل، والاحتفاظ) لطلاب مجموعتي البحث، ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية ب (إستراتيجية سوم (SWOM)).

- وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة :
 - اعتماد إستراتيجيه سوم في التدريس، التي تُمكن الطلاب من توظيف مهاراتها في توجيه عمليات التفكير، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم، استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.
 - تشجيع المدرسين على الاهتمام بتعليم التفكير بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية.

- واقترح الباحث عدداً من المقترحات منها :
 - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر إستراتيجية سوم في متغيرات تابعة أُخر غير التحصيل مثل (الدافعية، والاتجاه والميول نحو المادة، والأداء التعبيري ، والتفكير الاستدلالي وغيرها).
 - إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية إستراتيجية سوم في فروع اللغة العربية الأخرى . (المالكي , ٢٠١٢ , ٨٦ - ١٣٦).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل توضيح الإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث استعمال منهج البحث اعتماداً على التصميم التجريبي المناسب له ، وتحديد مجتمعه وعينه البحث ، وتكافؤ مجموعتي البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة للتصميم وتحديد مادة علمية ، وصياغة أهدافه السلوكية ، وإعداد خططا التدريسية وبناء أدواتي البحث وإجراءات تطبيق التجربة ، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات .

أولاً: منهج البحث : اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي للوصول إلى تحقيق هدف البحث ؛ لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع . والمنهج التجريبي يعتمد على التغير المتعمد والمضبوط في شروط محددة للظاهرة ، وملاحظه نواتج التغير فيها موضوع الدراسة (عباس وآخرون ، ٢٠١١ : ٧٩) .

ثانياً : التصميم التجريبي: تستعمل كلمة تصميم في البحث للرجوع إلى خطة الباحثة عن كيفية إجرائه ومتابعتها البحث (غباري ، وأبو شعيرة ، ٢٠١١ : ١٢١) ، ومن الصعب أن نجد تصميماً تجريبياً مثالياً يمكن تطبيقه أو استعماله لأنواع البحوث التجريبية جميعها ، إذ إن لكل تجربة خصوصيتها وظروفها (الجابري ، ٢٠١١ : ٣٢٣) ، لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، لأنه أكثر ملاءمة في اجراءات بحثها ، وكما هو مبين بالشكل (١) :

مجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية تمرير السؤال والجواب	مادة اللغة العربية	الاختبار البعدي
الضابطة			

شكل (١)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً :

١- **مجتمع البحث:** نقصد بمجتمع البحث هو الأفراد جميعهم الذين يكونون موضوع المشكلة (عباس وآخرون ، ٢٠١١ : ٢١٧) ، وان تحديد مجتمع البحث يعد من خطوات منهجية مهمة في البحوث التربوية وهي بذلك تتطلب دقة بالغة ، إذ تتوقف عليها إجراء بحث والتصميم أدواته وكفاية نتائجه (محمد ، ٢٠٠١ : ١٨٤). لذا تكون المجتمع البحث الحالي من طالبات صف الاول متوسط بالمدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية عامة للتربية بغداد (الرصافة الاولى)

٢- **عينة البحث:** ان اختيار العينة من الأمور المهمة التي ينبغي على الباحث أن يقوم بها ؛ لأن دراستها توصل إلى إصدار تعميمات على المجتمع الذي تؤخذ منه هذه العينة التي هي جزء من المجتمع الأصلي وتُنتخب العينة على وفق ضوابط وقواعد علمية . وتُعرّف العينة : بأنها مجموعة من المجتمع البحث مشابهة وممثلة لعناصر مجتمع أفضل تمثيل ، وإذ يمكن تعميم نتائج تلك عينة عن المجتمع بأكمله (عباس وآخرون ، ٢٠١١ : ٢١٨) . وبعد الاطلاع الباحثة على مجتمع البحث المكون من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التي تضم اكثر من شعبة للصف الاول المتوسط ، اختارت الباحثة قسدياً متوسطة (فاطمة الزهراء للبنات) التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة / الاولى قاطع (الشعب)، وذلك للأسباب الآتية :

أ- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة الأمر الذي تسهل عملها في جمع المعلومات عن الطالبات ، وإجراء التكافؤ بينهما وغيرها من إجراءات البحث .

ب- موقع المدرسة قرب سكن الباحثة الأمر الذي تسهل انتقالها إلى المدرسة .

ت- عدد الشعب في المدرسة يزيد على شعبتين للصف الثاني المتوسط .

ث- تقارب طالبات المدرسة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

أختارت الباحثة عشوائياً شعبتين هما (أ) لتمثل مجموعة تجريبية التي ستدرس المادة القواعد لغة عربية باستعمال (إستراتيجية تمرير السؤال والجواب) ، في حين مثلت شعبة (ب) مجموعة ضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (الاعتيادية) ، وقد بلغ عدد طالبات الشعبتين (٦٥) طالبة ، وواقع (٣٢) طالبة لشعبة (أ) و (٣٣) طالبة لشعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٥) طالبات أصبح عدد طالبات العينة النهائي (٦٠) طالبة وواقع (٣٠) طالبة في مجموعة تجريبية ، و (٣٠) طالبة في مجموعة ضابطة ، وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

مجموعة	العدد الطالبات قبل الاستبعاد	العدد الطالبات الراسبات	العدد الطالبات بعد الاستبعاد
تجريبية	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع	٦٥	٥	٦٠

وان السبب في استبعاد الطالبات الراسبات يرجع السبب كونهن يمتلكن خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في إنشاء التجربة وان هذه الخبرات فقد تؤثر في دقة النتائج البحث أو في السلامة الدخيلة في تجربة وهذا مما جعل الباحثة تستبعد من نتائج فقط احصائياً و إذ ابقتم عليهن في داخل غرفة الصف حفاظاً على النظام الدراسي .

رابعاً / تكافؤ مجموعتين البحث : ان الباحثة حرصت قبل بدء التجربة عن تحقق من تكافؤ مجموعتين البحث التجريبية والضابطة بالمتغيرات الآتية :-

١- درجات اللغة العربية (نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) للطالبات في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

٢- العمر الزمني للطالبات.

٣- التحصيل الدراسي لآباء.

٤- التحصيل الدراسي لامهات.

٥- اختبار مستوى الذكاء .

وحصلت على معلومات الخاصة بطالبات المجموعتين بالنسبة الى متغيرات سابقة وذلك عن طريق تنظيم استمارة المعلومات خاصة والتي وزعت بين طالبات ، فضلا عن التأكد من البطاقة المدرسية وسجلات

خامساً: أثر إجراءات التجربة: يجب على الباحث كتابة تعليمات إجراءات التجربة بدقة خطوة بخطوة وبصورة تفصيلية؛ لأن أي خطأ في الإجراءات أثناء التطبيق قد يؤثر في صدق النتائج وبالتالي صعوبة تعميم هذه النتائج (الجابري، ٢٠١١: ٣١٨).

وحاولت الباحثة السيطرة عن العامل من خلال الإجراءات الآتية :

أ- المادة الدراسية: درست الموضوعات الدراسية الثمانية الأخيرة المتضمنة في الكتاب " القواعد لغة العربية" المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط لطالبات مجموعتي البحث (شبه تجريبية والضابطة).

ب- المدرسة: ان الباحثة بنفسها درست مجموعتين البحث خلال مدة التجربة أي من يوم الأحد الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠٢٤ لغاية يوم الاثنين ١ / ٥ / ٢٠٢٤ .

ج- توزيع الحصص: لضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة بشأن التوزيع المتناظر للحصص الدراسية، وقد درست الباحثة (٤) حصص أسبوعياً في تدريس مجموعتي البحث الدروس في يومي الاحد والاثنين

هـ- سرية البحث: ولغرض ضبط المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة عن عدم إخبار طالبات على طبيعة مهمة التي تقوم بها، وذلك بأخبارهم بأنها مدرسة من ضمن ملاك المدرسة حرصاً عن سير هذه تجربة بشكل طبيعي من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة.

و- الوسائل التعليمية: استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وعلى نحو متساوٍ من حيث استعمال السبورة، والأقلام الملونة .

ز- بيئة الصف: طبق هذا البحث على طالبات مدرسة واحدة، أختير طالبات مجموعتي البحث من المدرسة نفسها، والظروف نفسها من حيث الإمكانيات والبيئة الصفية وبذلك ضبط هذا المتغير .

سادساً: مستلزمات البحث: لغرض تحقيق هدف البحث وفرضيته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة قبل ان تبدا في التجربة المادة العلمية التي ستدرسها لمجموعتي البحث، وتضمنت ثمانية موضوعات من الكتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه في عام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م، والموضوعات هي:

جدول (٢)

الصفحات	الموضوعات
٨٤ - ٩٠	المستثنى ب (إلاً)
٩١ - ٩٧	التمييز
٩٨ - ١٠٤	الحال
١٠٥ - ١١٠	النداء
١١١ - ١١٧	التوابع (النعت)
١١٨ - ١٢٦	العطف
١٢٧ - ١٣٣	البدل
١٣٤ - ١٤١	التوكيد

٢- تحديد الأهداف العامة وصياغة الأهداف السلوكية:

أ. تحديد الأهداف العامة:

تكمن أهمية الأهداف التربوية العامة في أنها تساعد في الاختيار محتوى تعليمي، وترتيبه، وفي طريقة تتفق واستعداد الطالب ، ودوافعه وقدراته وميوله، وخلفيته الدراسي والاجتماعيه، كما تساعد على التعرف على الطرائق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف، وطرق التقويم اللازمة لقياسها (الحيلة، ٢٠٠٢ : ص ١١٦)، (الدرج، ١٩٩٤ : ٥٨). وتعد صياغة الأهداف العامة غاية في الأهمية بالنسبة إلى العملية التعليمية ؛ لأن الأهداف تمثل الغايات التي يرمي المدرس تحقيقها في طلبته من خلال العمليات التربوية (الشلي، ٢٠٠٠ : ٧٦). لذا راجعت الباحثة مديرية المناهج العامة في وزارة التربية، ووجدت ان الاهداف العامة كانت شاملة وتضم المادة المقرر تدريسها في الكتاب كله، فضلا عن غموضها وصعوبة قياسها.

ب. صياغة الأهداف السلوكية:

الهدف هو عبارة عن وصف لنمط من أنماط السلوك الذي ينتظر حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة مروره بموقف تعليمي أو خبرة معينة (ملحم، ٢٠١١ : ٥٨)، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية، بواقع (٧١) هدفاً سلوكياً، وللتثبت من صلاحيته واستيفائه المحتوى مادة الدراسية، وبحسب مستوياتها، عرضتها الباحثة للمجموعة من خبراء ومختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وبالعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم (ملحق /٨)، وطلبت منهم تقدير صلاحيتها ومدى تمثيلها للمستويات الثلاثة (المعرفة، والفهم، والتطبيق).

وفي ضوء آرائهم دمجت بعض الأهداف الخاصة لكل مستوى وتعديلها، وبعد الأخذ بآراء المحكمين أصبحت الأهداف بصيغتها النهائية (٦٧) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاثة كما م وُزعت على مستويات ثلاثة أولى في مجال معرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية، بواقع (٢١) هدفاً للمعرفة، و(١٧) هدفاً للفهم، و(٢٩) هدفاً للتطبيق.

٣ - إعداد الخطط التدريسية:

إنّ الخطة التدريسية هي خطة قصيرة المدى وتوصف بأنها خطة لدرس يقوم بها المدرس قبل التدريس وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به المدرس وطلابه، وتعد من واجبات المدرس ومسؤولياته (الصريرة وآخرون، ٢٠٠٩: ٤١٧)، ولا سيما استعماله طريقة التدريس التي تعد العصا السحرية التي يستطيع بها المدرس أن يوجد من المنهج والطالب شيئاً آخر (العبيدي وآخرون، ٢٠٠٦: ٥)، وبما أنّ هدف البحث هو معرفة أثر إستراتيجية تمرير السؤال والجواب مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل قواعد اللغة العربية، لذا ينبغي إعداد خططٍ تدريسية بواقع (٨) خطط للتدريس باستعمال إستراتيجية تمرير السؤال للمجموعة شبه تجريبية، و (٨) خطط أخرى للتدريس بالطريقة التقليدية. واعدت الباحثة الخطط لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية التي سوف تُدرس في التجربة وعلى وفق إستراتيجية تمرير السؤال للمجموعة شبه تجريبية وبالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة لتطبيق تجربة البحث، إذ وزعت المادة العلمية المقرر تدريسها إلى (٨) خطط بواقع (٢) حصتين في كل أسبوع للمجموعة شبه تجريبية التي تدرس المادة على وفق إستراتيجية تمرير السؤال و (٢) حصتين في الأسبوع للمجموعة الضابطة التي تدرس مادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وللتأكد من الصحة هذه الخطط وشمولها المادة مقررة عرضت الباحثة بعرض أنموذج واحد لكل مجموعة على مجموعة من خبراء والمختصين في تدريس لغة عربية وطرائقها، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت الخطتان لتكونا صالحتين لتدريس المادة المقررة وللمجموعتين شبه تجريبية والضابطة .

سابعاً: أداة البحث: تعد أداة البحث الوسيلة التي تستخدمها الباحثة في حصولها على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثها (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢٣٧)، وإنّ طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب توافر أداة للقياس اختبار اكساب المفاهيم النحوية بمادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الاول المتوسط، وفيما يأتي توضيح لإجراءات إعداد هذه الأداة.

ثامناً: اختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية:

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة توضع لقياس تحصيل الطلاب (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ص ٢٠١)، وبما أنّ البحث الحالي يتطلب بناء اختبار في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطالبات مجموعة تجريبية وضابطة، ولمعرفة تأثير متغير مستقل (إستراتيجية تمرير السؤال والجواب) في المتغير التابع (تحصيل) مقارنة بالطريقة التقليدية. وان عدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويشمل المفاهيم الواردة للموضوعات المحددة من الكتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط، وجدت الباحثة لزاماً عليها إعداد هذا الاختبار بما يتلاءم مع طبيعة البحث وهدفه، وقد ارتأت أن تعد فقرات الاختبار من نوع اختيار متعدد ؛ لأن من أكثر أنواع اختبارات مرونة، ويمكن أن يستعمل في تقويم الأهداف التعليمية والتحقق منها من مستويات معرفية مختلفة (علام، ٢٠٠٩: ٩٧).

تاسعاً: إجراءات تطبيق الاختبار :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

إنّ تحديد الاختبار للهدف أو الغاية التي يمكن أن تكون وسائل تقويم تحليلية تهدف إلى تحليل سلوك الفرد (عبد الرحمن، ٢٠١١: ١٤ - ١٥) وعليه فإن هدف هذا الاختبار هو قياس اكساب طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) المفاهيم النحوية بعد الانتهاء من التجربة، ولمعرفة أثر التدريس على وفق (إستراتيجية تمرير السؤال والجواب) في تحصيل قواعد اللغة العربية.

٢- تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار الخاص بتحصيل قواعد اللغة العربية :

بعد الأخذ بآراء المختصين بالقياس والتقويم وبطرائق تدريس اللغة العربية ارتأت الباحثة أن يشمل اختبار اكساب المفاهيم قياس المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم وهي (تعريف، وتمييز، وتطبيق)، وذلك لملاءمتها طبيعة النمو المعرفي لطالبات الاول الثاني المتوسط.

أ - تعريف المفهوم (Definitio):

ب- تمييز المفهوم (Discrimination)

ج - تطبيق المفهوم (Application) (سليم وآخرون، ٢٠٠٦: ١٤١).

٣ - تحديد نوع فقرات الاختبار : توجد كثير من الاختبارات تصنف بحسب استعمالها ، وفوائدها ، ولكن هناك نوعين من الاختبارات التحريرية التي تستعمل في قياس تحصيل الطلبة واكتسابهم، هما : الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية ، وكل من الاختبارات الموضوعية والمقالية مزايا تمتاز فيها ومآخذ تؤخذ عليها، ولكن جميعها تستعمل في قياس عمليتي التعلم والتعليم (أبو جلاله ، ١٩٩٩ : ٧٥). وأعدت الباحثة فقرات الاختبار لتحصيل قواعد اللغة العربية من نوع الاختبارات الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد؛ لأنها تتلاءم مع المستوى التعليمي للطالبات. فهي اكثر شيوعاً في الوقت حاضر ، والأكثر استعمالاً من التريبيين ، وما يمتاز هذا النوع من اختبارات ، قلماً مما نجده في أنواع من الاختبارات الاخرى، وهي موضوعية في تصحيح والتي لا تتأثر بالخصائص ذاتية للمصحح، وتتسم بصدق، وثبات، والشمولية وإذا بنيت على أسس علمية ، وقد تمكّن واضعه من تغطية أجزاء المادة دراسية وأهدافها (خلف الله ، ٢٠٠٢ : ٣٢-٣٣).

٤ - الصياغة الفقرات الاختبار: صاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد ، وضم (٣٣) فقرة توزعت بين المفاهيم ، اذ اعدت لكل مفهوم ثلاث فقرات ، تعريف، وتمييز، وتعميم. وقد اعتمدت الباحثة على هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ؛ لما لها من القدرة على أن تغطي جميع مفردات المحتوى التعليمي ، وأنها تمتاز بالدقة ،

والاقتصاد في الوقت والجهد ، وأنها لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ، فضلاً عن أنها تساعد على ثبات الاختبار ، ودقة نتائجه (هلال، ٢٠٠٠: ٥٨)

٥- **الخصائص السيكومترية للاختبار:** إن أداة القياس يجب أن تخضع إلى سلسلة من الإجراءات كي تحصل على مؤشرات الصدق والثبات والموضوعية وسلامتها وصلاحياتها في قياس السمة موضوع البحث، إن الهدف من استخراج الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار هو اختيار الفقرات الأفضل والمناسبة واستبعاد المضللة، أو التي لا تتناسب مع الاختبار بصورة عامة، وقد يتطلب تعديل بعض فقرات الاختبار (الجابري، ٢٠١١: ٩٣ - ٩٤).

عاشراً- الإجراءات في تطبيق تجربة: ان الباحثة باشرت في تطبيق التجربة لطالبات عينة البحث ابتداءً من الأسبوع الأول للتكافؤ وقد قامت الباحثة فيما يأتي:

أ- إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتين البحث شبه تجريبية والضابطة في المتغيرات (العمر الزمني للطالبات ، ودرجات مادة لغة العربية النصف السنة للطالبات الصف الثاني المتوسط، واختبار مستوى الذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات) و تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المتوسطة على يومي الأحد والاثنين لتدريس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ، وبمعدل حصتين يومياً.

ب - إعداد الخطط التدريسية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية لكلا المجموعتين شبه تجريبية على وفق إستراتيجية تمرير السؤال والجواب ، والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وعرضت الخطط التدريسية على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وتخصص التربية وعلم النفس .

ج- اخبرت طالبات مجموعتي البحث بأنها مدرسة جديدة على ملاك المرحلة المتوسطة حتى تتعرف عليهن، وتعطى الباحثة التعليمات والإرشادات الكافية بكيفية التعلم وفق (استراتيجية تمرير السؤال والجواب).

د- درست الباحثة مجموعتي البحث وذلك تحاشياً للاختلاف الذي ينجم عن اختلاف المدرسة وقدراتها، ومدى اطلاعها عن طبيعة المتغيرات التجريبية، إذ بدأت التجربة يوم الاحد ٢٠٢٤/٢/١٩ وانتهت يوم الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٢.

هـ - طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النحوية يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٥/٣٠.

و- صححت أوراق إجابات الاختبار تحصيل مادة قواعد اللغة العربية .

احد عشر- وسائل احصائية:

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها، على وفق أهداف البحث والأسئلة الموضوعية، والتفسير العلمي لهذه النتائج، بعد تطبيق الأداة وجمع البيانات، إذ تم إجراء العمليات الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في الفصل الثالث للحصول على نتائج البحث التي سيتم عرضها

وتحليلها ومناقشتها وتقديم عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على وفق ذلك في الفصل الرابع. ان الباحثة استعملت الوسائل الإحصائية في إجراء بحثها وتحليل نتائجها كل من:

١- مربع كاي (كا٢) :- (chi - square)

٢- معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات الصعوبة الفقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

٣- معامل تمييز: استعملت ان هذه الوسيلة استعملت لحساب معاملات قوة تمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية.

٤- فعالية البدائل المخطوءة: استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل المخطوءة لفقرات الاختبار:

٥- معادلة كيودور ريتشاردسون (٢٠) :

٦- اختبار التائي للعينتين مستقلتين وذلك لإيجاد:

الفصل الرابع

هذا الفصل يتضمن عرض النتيجة التي توصلت لها الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق إجراءات التجربة وفق فرضية البحث الخاصة بمتغير من متغيرات البحث وتفسير نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكانت كالآتي:

أولاً- عرض النتيجة :- اختبار فرضية صفرية والتي تنص على أن: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة شبه تجريبية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية على وفق إستراتيجية تمرير السؤال والجواب ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها في الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية. وللتثبت من هذه الفرضية الصفرية، وتعرّف دلالة الفرق بين درجات الاختبار تحصيل قواعد اللغة العربية للمجموعتين (شبه تجريبية والضابطة) كما موضح على ما في ملحق (١٠)، استعملت الباحثة الاختبار التائي للعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ هناك فرق ذا دلالة بين متوسط درجات الطالبات للمجموعة شبه تجريبية، إذ بلغ (٢٦,٣٠٠) ومتوسط درجات الطالبات للمجموعة الضابطة، إذ بلغ (١٨,٨٣٣)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية في درجات الطالبات في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية النحوية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الحكم	المستوى الدلالة	قيمة التائية		الدرجة حرية	انحراف معيارى	متوسط الحسابى	عدد	مجموعة
		جدولية	محسوبة					
دالة لصالح المجموعة شبه تجريبية	٠,٠٥	٢,٠٠٠	٦,٠٣٣	٥٨	٤,٤٢٦	٢٦,٣٠٠	٣٠	تجريبية
								٥,١٣٣

يتضح من جدول (٢٥) أنّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (٦,٠٣٣) تكون أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) في مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي درجة حرية (٥٨)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني ان طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في تحصيل قواعد اللغة العربية.

ثانياً- تفسير النتيجة :

- تفسير نتيجة الفرضية : أسفرت نتيجة البحث ان طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في تحصيل قواعد اللغة العربية.

وترى الباحثة أن السبب يعود الى أمور منها :

١- ان استعمال إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تساعد على إكتساب الطالبات المعرفة اللازمة والمشاركة في غرفة الصف، وكذلك خلق اتجاهات ايجابية نحو المادة أو احترام الرأي، و إن المشاركة والتفاعل يقللان من عنصر الخجل والخوف وكذلك تشجع الطالبات على المشاركة وطرح أفكار جديدة كما أنّ الرغبة تعجّل في سرعة الحفظ، وزيادة مستوى الاكساب.

٢- إنّ استعمال إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تساعد الطالبات على ترتيب أفكارهن بطريقة متسلسلة وفهم ما يقمن بعمله وبذلك يمكنهن التعبير عن أفكارهن بشكل أفضل.

٣- إن تفوق الطالبات اللاتي درسن على وفق إستراتيجية تمرير السؤال والجواب يعود إلى تركيز انتباههن على أفكارهن الأمر الذي ساعد على تحصيل قواعد اللغة العربية و اكتساب المفاهيم ورسوخها في الذاكرة طويلة الأمد ومن ثم مقدرتهن على استرجاع تلك المفاهيم.

٤- إن استعمال إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تجعل الطالبات يشاركن في الوصول إلى المعرفة الجديدة بأنفسهن من خلال الأسئلة التي تثار في الدرس والإجابة عنها وتسجيلها في سجل المفهوم للتوصل إلى معلومات جديدة في تحصيل قواعد اللغة العربية.

٥- إن إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تعتمد على إثارة التساؤلات التي تثير التفكير داخل القاعة الدراسية الأمر الذي أدى إلى زيادة تحصيل قواعد اللغة العربية وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات المطروحة.

٦- إن خطوات هذه الإستراتيجية تؤدي إلى تقوية المشاركة بين الطالبات والمدرسة وإثارة الحماس لديهن في التفكير في موضوع الدرس لهذا أثر في نتائج اختبار اكساب المفاهيم.

٧- ساعدت إستراتيجية تمرير السؤال والجواب الطالبات على إدراك العلاقات القائمة بين الجانب المفاهيمي والجانب الإجرائي في التعلم الأمر الذي زاد القدرة على تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط.

ثالثاً- الاستنتاجات: توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات الآتية :

١- إن إستراتيجية تمرير السؤال والجواب أثبتت تميزها ضمن حدود البحث الحالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في زيادة اكسابهن للمفاهيم النحوية وتحصيل قواعد اللغة العربية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس.

٢- إن تطبيق خطوات إستراتيجية تمرير السؤال والجواب وُلدَ عند الطالبات الرغبة والدافعية نحو قواعد اللغة العربية والمشاركة الفعالة في الدرس.

٣- ان استراتيجيه تمرير السؤال والجواب تجعل الطالبة محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

٤- استعمال إستراتيجية تمرير السؤال والجواب تساعد على رفع مستوى تحصيل قواعد اللغة العربية عند الطالبات الصف الاول المتوسط .

٥- إن التدريس على وفق استراتيجيه تمرير السؤال والجواب التي تعطي للطالبات جميعهن فرص متساوية من خلال مشاركتهن الايجابية، و بذلك تراعي (الفروق الفردية) .

رابعاً- التوصيات: وفي ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في هذا البحث ، توصي بما يأتي :

١- استعمال إستراتيجية تمرير السؤال والجواب في تدريس قواعد اللغة العربية لاسيما المفاهيم النحوية.

٢- جعل الطالبة المحور الرئيس في العملية التعليمية واعطاء دور كبير في المناقشة والاستفسار وكذلك في البحث عن الإجابات والحلول .

٣- ضرورة استعمال طرائق تدريس قائمة على النشاط الذاتي للمتعلم، لما لها من نتائج ايجابية في اكتساب المفاهيم النحوية.

٤- الإفادة من النماذج الحديثة في دعم عملية التدريس، ورفد العملية التعليمية بإمكانات هذه النماذج في إيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.

٦- الاهتمام بعمليات التطبيق وزيادة الأمثلة الوظيفية من البيئة الاجتماعية للطلبة والقريبة من الواقع، كي تُرسخ في أذهانهم وتجعلهم يتفاعلون معها.

خامساً: مقترحات:

واستكمالاً لما توصل إليه البحث ، تقترح الباحثة :

١- إجراء دراسات مقارنة بين أثر أستراتيجية تمرير السؤال والجواب واستراتيجيات أخرى في اكساب المفاهيم النحوية لمراحل دراسية أخرى لمستويات تعليمية مختلفة كالإعدادية ومعاهد المعلمين وكليات التربية وكلية التربية الأساسية .

٢- إجراء دراسات مشابهه على مختلف المراحل دراسية أخرى و لكلا الجنسين وذلك لمعرفة تأثيرات استراتيجية تمرير السؤال والجواب في تحصيل قواعد اللغة العربية للطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية أو أي طريقة أخرى.

٣- إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخر كـ(الصرف، والأدب، والإملاء، والبلاغة، والنقد) لمعرفة أثر (استراتيجية تمرير السؤال والجواب) في هذه الفروع.

٤- إجراء دراسة لمعرفة أثر (إستراتيجية تمرير السؤال والجواب) في أنواع التفكير المختلفة (الإبداعي، والابتكاري، والتشعبي، ...وسواها).

المصادر:

القران الكريم

- ١- إبراهيم، عبد العليم، (١٩٧٣) الموجهة الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧ دار المعارف، مصر .
- ٢- ابن فارس ، ابو حسين احمد بن زكريا (١٩٦٣) : "الصاحبي في فقه اللغة" ، مؤسسة، بيروت .
- ٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، (٢٠١١م): لسان العرب، ط٧ ، م٣ ، دار صادر، بيروت - لبنان.
- ٤- أبو زيد، سالم نادر عطية (٢٠١٣) :الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

- ٥- امبو سعدي ، عبدالله بن خميس واخرون استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ٢٠١٩م.
- ٦- البزاز ، هيفاء هاشم ، (٢٠٠٣) : استخدام أشكال (Vee) وخرائط المفاهيم ضمن أطار التعليم التعاوني وأثرهما في تنمية التفكير العلمي واكتساب المفاهيم العلمية في مادة الحشرات العملي لدى طلبة الصف الثالث قسم علوم الحياة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- ٧- البسام ، عبد العزيز ، (١٩٨٦) العربية الفصيحة لغة التعليم في الوطن العربي ، بحوث و مناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالاشتراك مع المجمع العلمي العراقي، معهد البحوث و الدراسات العربية ط١ ، ط٢ ، بيروت .
- ٨- التميمي، عواد والزجاجي، باقر، (٢٠٠٤) : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات وحلول، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ٩- ثامر، عبد الرحمن حميد، (١٩٧٦)، اصول تدريس اللغة العربية دراسة عملية مبسطة، دار الحرية للطباعة - بغداد .
- ١٠- الحصري ، ساطع (١٩٦٣). *دروس في أصول التدريس* ، دار غندور ، بيروت ، لبنان.
- ١١- الحيلة، محمد محمود ،(٢٠٠٠): تصميم وأنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- ١٢- الدريح ، محمد (١٩٩٤) ، تحليل العملية التعليمية ط١ دار القلم للكتب ، الرياض.
- ١٣- الدليمي ، طه علي ،(٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
- ١٤- الدليمي ، طه علي حسين، كامل محمود نجم ،(٢٠٠٤): اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- ١٥- الدليمي، طه علي حسين،(٢٠٠٩): تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، أربد، الأردن
- ١٦- الدليمي، طه علي، سعاد عبد الكريم الوائلي،(٢٠٠٣): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن
- ١٧- الرسول عبد النبي ، و أقبال أحمد سلمان (٢٠١٥) ، "فاعلية استخدام استراتيجية علاقة السؤال والجواب المناسب في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي " ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- ١٨- زاير، سعد علي (٢٠١١). *نصائح تعليمية تعلمية للمدرسين والمدرسات*، دار مصر مرتضى- بغداد، دار العلم للملايين- بيروت.
- ١٩- زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٢). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، الجزء الاول، دار مصر مرتضى- بغداد، دار العلم للملايين- بيروت.
- ٢٠- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، ومنير راشد فيصل، وعمار جبار عيسى (٢٠١٤) . *الموسوعة التعليمية المعاصرة*، مكتب نور الحسن، بغداد.

- ٢١- الزجاجي، ابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق(١٩٥٩)، الإيضاح في علل النحو، تحقيق، مازن المبارك، مطبعة المدني، القاهرة.
- ٢٢- السيد ، محمود احمد (١٩٩٨٠)، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و آدابها ، ط ١ ، دار العودة .
- ٢٣- الشبلي،ابراهيم مهدي،(٢٠٠٠):المناهج بناؤها وتنفيذها وتقويمها وتطويرها ، ط٢،دارالأمل للنشر والتوزيع،اربد،الأردن.
- ٢٤- شحاتة، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٢٥- شحاتة شحاتة ، حسن ، وزينب النجار(٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ٢٦- الصرايرة، جاسم، وآخرون، (٢٠٠٩): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد-الأردن.
- ٢٧- الطراونة ، محمد (٢٠٠٧)، أثر استخدام السؤال السابر على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الادبي والشرعي في مادة تاريخ الادب والنصوص ، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية ، عمان .
- ٢٨- الطعمة ، صالح جواد (١٩٧٢)، مشكلات تدريس اللغة العربية في المراحل الثانوية، جامعة الموصل ، مؤسسة دار الكتب .
- ٢٩- طعيمة ، رشدي احمد ، وفوزي عبد الرحمن ،وخليل اسماعيل(٢٠٠٦) ،المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، اسسها ، مهاراتها ، تدريسها وتقويمها ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان .
- ٣٠- طعيمة،رشدي احمد ،ومحمد السيد مناع،(٢٠٠٠):تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن،دار الفكر العربي،مدينة نصر، القاهرة.
- ٣١- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ،(٢٠١٠): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر ، الأردن.
- ٣٢- عباس، محمد خليل، وآخرون ، (٢٠١١): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- ٣٣- عبد الباري،ماهر شعبان،(٢٠١١):إستراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الأردن.
- ٣٤- عبد الرحمن، أحمد محمد، (٢٠١١): تصميم الاختبارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ٣٥- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠١)، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
- ٣٦- عبد الهادي ، نبيل ، وابو حشيش عبد العزيز وآخرون ،(٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

- ٣٧- عصر، حسني عبد الباري، (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية، مصر.
- ٣٨- عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال (٢٠٠٦) ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ..
- ٣٩- عطية، محسن علي (٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الشروق للتوزيع والنشر، عمان، الأردن
- ٤٠- علام : صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية : دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن، عمان.
- ٤١- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- ٤٢- عودة، احمد سلمان، ، وفتحي حسن ملكاوي ، (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكناني: الأردن. أريد
- ٤٣- غباري، ثائر احمد، وخالد محمد أبو شعيرة (٢٠١١): البحث النوعي في التربية وعلم النفس، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن
- ٤٤- غباري، ثائر احمد، وخالد محمد أبو شعيرة (٢٠١١): البحث النوعي في التربية وعلم النفس، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٤٥- غلوم ، عائشة عبد الله (١٩٨٢) ، قواعد اللغة العربية أهميتها و مشكلات تعلمها ، مجلة التربية المستمرة ، مركز تدريب قيادات تعلم الكبار لدول الخليج العربي ع / ٥ / السنة الثالثة .
- ٤٦- قطامي يوسف، (٢٠٠٠): تصميم التدريس ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة، عمان الأردن.
- ٤٧- اللبدي ، محمد سمير (١٩٩٩) ، المتعلمون و قواعد النحو ، مجلة المعلم ، الطالب العدد (٣) و (٤) معهد التربية التابع للانور اليونسكو دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن .
- ٤٨- اللبدي ، محمد سمير (١٩٩٩) : "المتعلمون و قواعد النحو" مجلة المعلم الطالب العدد ٣ ، ٤ معهد التربية التابع للانور اليونسكو، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن.
- ٤٩- المالكي ، حورية ، (٢٠٠١) : الإنترنت في العملية التعليمية ، وزارة التربية والتعليم العالي ، الدوحة
- ٥٠- محمد، شفيق، (٢٠٠١م): البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية - مصر
- ٥١- مذكور، علي احمد، (٢٠٠٠): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ،الأردن.